رابط المادة على منصة باحث

) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | إخلاص العبادة لله وحده - لفضيلة عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوى الله طريق الهدى ومخالفتها سبيل الشقاء ايها المسلمون تفرد الله بالوحدانية ونزه نفسه سبحانه عن - 00:00:23

الشريك والمثيل والنظير. وامر عباده ان يعبدوه وحده ونوع لهم العبادات. وجعل فافراده بالعبادة اصل الدين واساسه. واول وجعل وجعل افراده بالعبادة اصل الدين واساسه واول اركانه. وهو جماع الخير ولا تقبل حسنة الا به - 00:00:53

والعمل القليل معه مضاعف وبدونه الاعمال الصالحة حابطة وان كانت امثال الجبال وهو اول دعوة الرسل وخلاصتها ومن اجله بعثوا. قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وكل اية - 00:01:23

في كتاب الله صريحة فيه او دالة عليه او في واجباته او ثوابه او في ضده واول امر في كتاب الله الامر به. قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:01:53

يوحدوه وفي كل صلاة يعاهد المسلم ربه على القيام به. اياك نعبد اي لا اعبدوا سواك واياك نستعين. وهو حق الله على عباده واول واجب عليهم من التكاليف قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله - 00:02:13

متفق عليه واول ما يسأل عنه العبد في قبره من ربك؟ اي من معبودك؟ ولا ولكونه لا طريق ولا طريق لرضى الرب الا به. دعا امام الحنفاء في نفسه ولذريته بالثبات على التوحيد. فقال ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتك - 00:02:43

امة مسلمة لك. ودعا يوسف عليه السلام ربه فقال توفني مسلما والحقني بالصالحين ومن دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه مسلم وهو وصية المرسلين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني - 00:03:13

ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ونهج الرسل تعليمهم لاولادهم وسؤالهم عنه وهم في سكرات الموت. قال تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر عقوبة الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائكم - 00:03:43

واسماعيل واسحاق. الها واحدا ونحن له مسلمون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم غلمان الصحابة التعلق بالله وحده دون ما سواه. قال ابن عباس رضي الله عنهما يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله - 00:04:13

فتجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي. وامر الله الا نموت الا عليه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. بافراد العبادة لله ينشرح الصدر ويطمئن القلب. ويتحرى - 00:04:43

من عبودية الخلق. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. وبه تفرج الهموم وتكشف الكروب. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ظالمين. قال ابن القيم رحمه الله ما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد. يزيل الغل - 00:05:13

هو يصلح القلب. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم. اخلاص العمل لله الله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان فان الدعوة تحيط من رواه الترمذي وهو سبب الحياة الطيبة بل لا سعادة في الدنيا الا به - 00:05:43

قال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة وهو قوام الحياة التي تطلبها النفوس. فمن اتبع هداي

فلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وهو الذي يوحد المسلمين عربهم وعجمهم. شرقهم وغربهم - 00:06:13
ان هذه امتكم امة واحدة. وانا ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. كلمة التوحيد كلمة طيبة شامخة. اصلها ثابت وفرعها وفي السماء هي كلمة الله العليا. وبها كلم الله موسى كفاحا من غير واسطة. انني - 00:06:43
انا الله لا اله الا انا فاعبدني. ولا شعبة اعلى منها في الايمان. قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله. رواه مسلم هي ازكى الكلام واثقل شيء في الميزان. وتعدل عتق الرقاب وحرز من الشيطان في كل - 00:07:13
يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال مائة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لم يأت احد بافضل مما جاء به الا - 00:07:43
احد عمل اكثر من ذلك. رواه البخاري لا اله الا الله ما تعطرت الافواه حركت الشفاه باحسن منها. قال عليه الصلاة والسلام خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا - 00:08:03
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه الترمذي كلمة خالدة وعد الله ان يبقى في الناس من يقولها ويدعو اليها. قال سبحانه وجعل - 00:08:23
لها كلمة باقية في عقبه. هي القول الثابت من تمسك بها ثبته الله في الدنيا الاخرة. قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:08:43
واكمل الخلق اكملهم لله عبودية. وعلى قدر تحقيق التوحيد يكون كمال العبد وسمو مكانته. والله يدافع عن الموحد في دينه ودنياه وارجى من يحظى بمغفرة الله هو الموحد. قال عليه الصلاة والسلام لو اتيتني بقراب الارض - 00:09:03
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي قال ابن رجب رحمه الله فالتوحيد هو السبب الاعظم. فمن فقده فقد المغفرة. ومن جاء به فقد اتى باعظم اسباب المغفرة. والشيطان لا سبيل له الى الموحد. انه - 00:09:33
ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. وبقدر توحيده تزداد مدافعة طاعة الله عنه. قال سبحانه ان الله يدافع عن الذين امنوا. ومن حقق توحيد الله طيب فالله حافظ له من الموبقات والفواحش. قال عن يوسف عليه السلام كذلك لنصرف - 00:10:03
وعنهم السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. قال ابن القيم رحمه الله كلما كان القلب اضعف توحيدا واعظم شركا كان اكثر فاحشة. والموحد عليه في الحياة الدنيا السكينة والطمأنينة وامن فيها بقدر ايمانه. الذين امنوا ولم يلبسوا - 00:10:33
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والاموات ينتفعون بدعوات الموحدين ولا تقبل في صلاة الجنائز الا دعواتهم. قال عليه الصلاة والسلام ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله - 00:11:03
رواه مسلم. واذا دنت وفاة الموحد بشره الله بالجنة. قال عليه الصلاة والسلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. رواه ابو داوود وكما عز الله الموحد في الدنيا فقد اكرمه الله في الاخرة واعلى مكانته وجازاه بخير جزاء - 00:11:33
العاملين فمن مات على التوحيد كانت له الجنة اما ابتداء او مآلا. وان دخل النار لم يخلد فيها. قال عليه الصلاة والسلام من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:12:03
رواه مسلم. ولا ينال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم سوى الموحدين. قال ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة يا رسول الله. قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة - 00:12:23
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه. رواه البخاري والمحقق سيدي يدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. قال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله - 00:12:43
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. الا فتحت له ابواب ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. رواه مسلم. قال ابن القيم رحمه الله كلما انا توحيد العبد اعظم كانت مغفرة الله له اتم. فمن لقيه لا يشرك به شيئا البث - 00:13:13
غفر له ذنوبه كلها. ويدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب كلهم من اهل التوحيد. قال عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا

يتطيرون ولا يكترون كون وعلى ربهم يتوكلون. متفق عليه. وبعد ايها المسلمون فالتوحيد - 00:13:43
اغلى ما يملك المسلم ومن هداه الله اليه فليعض عليه بالنواجذ. وليصنه مما يناقضه او يقدح فيه او ينقصه. ومن دعا غير الله او طاف على قبر - 00:14:13
او ذبح له فقد خسر انوار التوحيد وفضائله ولم تقبل له طاعة وتعرض الوعيد بالخلود في النار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليكم ان ما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا - 00:14:33
ايشرك بعبادة ربه احدا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر حكيم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:15:03
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:15:39
مزيدا. ايها المسلمون التوحيد منة من الله عظيمة. يهبها لمن يشاء من عباده وعلى المسلم ان يسعى لتحقيقه في نفسه وذريته والاقربين من اهله ومن جميع الناس ومن شكر نعمة التوحيد دعوة الخلق اليه والتحذير من كل افة تنافي اصله او كما - 00:15:59
ومن وسائل الثبات عليه دعاء الله بالثبات والبعد عن عن البدع والشبهات والشهوات والاكثار من الطاعات والتزود من علوم الشريعة وسؤال العلماء الربانيين عما يشكل منها. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته - 00:16:29
ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:16:59
وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك الاخلاص في القول والعمل. اللهم احينا مسلمين - 00:17:19
وتوفنا مسلمين. والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انصر - 00:17:49
من نصر الدين واخذل من خذل عبادك الموحدين. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشده يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم وفق امامنا لهداك - 00:18:09
واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين. اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم وادر دوائر السوء على عدوك وعدوهم - 00:18:29
يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغي لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم - 00:18:49
وما تصنعون - 00:19:09